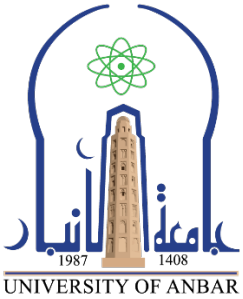

كلية : التربية القائم

القسم او الفرع :علوم القران والتربية الإسلامية

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : ايمان محمد صالح حسين

اسم المادة بالغة العربية : السيرة النبوية

اسم المادة باللغة الإنكليزية :Prophetic biography

اسم المحاضرة الاولى باللغة العربية: النسب والمولد والنشأة

اسم المحاضرة الاولى باللغة الإنكليزية:Ancestry, birth and upbringing

محتوى المحاضرة الأولى

النسب والمولد والنشأة
نسب النبي صلى اللهّٰ عليه وسلم وأسرته
الأسرة النبوية
المولد
السيرة الإجمالية قبل النبوة
نسب النبي صلى اللهّٰ عليه وسلم وأسرته نسب النبي صلى اللهّٰ عليه وسلم
نسب نبينا محمد صلى اللهّٰ عليه وسلم ينقسم إلى ثلاثة أجزاء: جزء اتفق عليه كافة أهل السير والأنساب، وهو الجزء الذي يبدأ منه صلى اللهّٰ عليه

وسلم وينتهي إلى عدنان.
وجزء آخر كثر فيه الاختلاف، حتى جاوز حد الجمع والائتلاف، وهو الجزء الذي يبدأ بعد عدنان وينتهي إلى إبراهيم عليه السلام فقد توقف فيه قوم، وقالوا: لا يجوز سرده، بينما جوزه آخرون وساقوه. ثم اختلف هؤلا المجوزون في عدد الآباء وأسمائهم، فاشتد اختلافهم وكثرت أقوالهم حتى جاوزت ثلاثين قولًا، إلا أن الجميع متفقون على أن عدنان من صريح ولد إسماعيل عليه السلام.

أما الجزء الثالث فهو يبدأ من بعد إبراهيم عليه السلام وينتهي إلى آدم عليه السلام، وجل الاعتماد فيه على نقل أهل الكتاب، وعندهم فيه من بعض تفاصيل الأعمار وغيرها ما لا نشك في بطلانه، بينما نتوقف في البقية الباقية.

وفيما يلى الأجزاء الثلاثة من نسبه الزكى صلى اللهّٰ عليه وسلم بالترتيب :

الجزء الأول : محمد بن عبد اللهّٰ بن عبد المطلب . واسمه شَيْبَة . بن هاشم . واسمه عمرو . بن عبد مناف .

واسمه المغيرة. بن قُصَيّ . واسمه زيد . بن كِلاب بن مُرَّة بن كعب بن لوَى بن غالب بن فِهْر . وهو الملقب بقريش وإليه تنتسب القبيلة. بن مالك بن النَّضْر . واسمه قيس . بن كِنَانة بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكة . واسمه عامر

- بن إلياس بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدّ بن عدنان

: يلى الأجزاء الثلاثة من نسبه الزكى صلى اللهّٰ عليه وسلم بالترتيب

الجزء الأول : محمد بن عبد اللهّٰ بن عبد المطلب . واسمه شَيْبَة . بن هاشم . واسمه عمرو . بن عبد مناف .

واسمه المغيرة. بن قُصَيّ . واسمه زيد. بن كِلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فِهْر . وهو الملقب بقريش وإليه تنتسب القبيلة. بن مالك بن النَّضْر . واسمه قيس . بن كِنَانة بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكة . واسمه عامر

- بن إلياس بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدّ بن عدنان.

الجزء الثانى :
ما فوق عدنان، وعدنان هو ابن أُدَد بن الهَمَيْسَع بن سلامان بن عَوْص بن بوز بن قموال بن أبي بن عوام بن ناشد بن حزا بن بلداس بن يدلاف بن طابخ بن جاحم بن ناحش بن ماخى بن عيض بن عبقر بن عبيد بن الدعا بن حَمْدان بن سنبر بن يثربى بن يحزن بن يلحن بن أرعوى بن عيض بن ديشان بن عيصر بن أفناد ابن أيهام بن مقصر بن ناحث بن زارح بن سمى بن مزى بن عوضة بن عرام بن قيدار ابن إسماعيل بن إيراهيم عليهما السلام.

الجزء الثالث : ما فوق إبراهيم عليه السلام، وهو ابن تارَح. واسمه آزر . بن ناحور بن ساروع. أو ساروغ.
بن رَاعُو بن فَالَخِ بن عابر بن شَالَخ بن أرْفَخْشَد بن سام بن نوح عليه السلام بن لامك بن مَتوشَلخَ بن أَخْنُوخ. يقال : هو إدريس النبي عليه السلام . بن يَرْد بن مَهْلائيل بن قينان بن أنُوش بن شِيث بن آدم.
عليهما السلام.
الأسرة النبوية
نعرف أسرته صلى اللهّٰ عليه وسلم بالأسرة الهاشمية. نسبة إلى جده هاشم بن عبد مناف . وإذن فلنذكر شيئًا من أحوال هاشم ومن بعده :
1 . هاشم :
قد أسلفنا أن هاشمًا هو الذي تولى السقاية والرفادة من بني عبد مناف حين تصالح بنو عبد مناف وبنو عبد الدار على اقتسام المناصب فيما بينهما ، وكان هاشم موسرًا ذا شرف كبير، وهو أول من أطعم الثريد

للحجاج بمكة، وكان اسمه عمرو فما سمى هاشمًا إلا لهشمه الخبز، وهو أول من سن الرحلتين لقريش، رحلة الشتاء والصيف

1. عبد المطلب.

قد علمنا مما سبق أن السقاية والرفادة بعد هاشم صارت إلى أخيه المطلب بن عبد مناف [وكان شريفًا مطاعًا ذا فضل في قومه، كانت قريش تسميه الفياض لسخائه] لما صار شيبة. عبد المطلب . وصيفًا أو فوق ذلك ابن سبع سنين أو ثماني سنين سمع به المطلب. فرحل في طلبه، فلما رآه فاضت عيناه، وضمه، وأردفه على راحلته فامتنع حتى تأذن له أمه، فسألها المطلب أن ترسله معه، فامتنعت، فقال : إنما يمضى إلى ملك أبيه وإلى حرم اللهّٰ فأذنت له، فقدم به مكة مردفه على بعيره، فقال الناس: هذا عبد المطلب، فقال: ويحكم، إنما هو ابن أخى هاشم، فأقام عنده حتى ترعرع، ثم إن المطلب هلك ب [دمان] من أرض اليمن، فولى بعده عبد المطلب، فأقام لقومه ما كان آباؤه يقيمون لقومهم، وشرف في قومه شرفًا لم يبلغه أحد من آبائه، وأحبه قومه وعظم خطره فيهم.

ولما مات المطلب وثب نوفل على أركاح بد المطلب فغصبه إياها ، فسأل رجالًا من قريش النصرة على عمه، فقالوا: لا ندخل بينك وبين عمك، فكتب إلى أخواله من بني النجار أبياتًا يستنجدهم، فسار خاله أبو سعد بن عدى في ثمانين راكبًا ، حتى نزل بالأبطح من مكة، فتلقاه عبد المطلب، فقال: المنزل يا خال، فقال: لا والله حتى ألقى نوفلًا، ثم أقبل فوقف على نوفل، وهو جالس في الحجر مع مشايخ قريش، فسل أبو سعد سيفه وقال: ورب البيت، لئن لم ترد على ابن أختى أركاحه لأمكنن منك هذا السيف، فقال: رددتها عليه، فأشهد عليه مشايخ قريش، ثم نزل على عبد المطلب، فأقام عنده ثلاثًا ، ثم اعتمر ورجع إلى المدينة. فلما جرى ذلك حالف نوفل بني عبد شمس بن عبد مناف على بني هاشم. ولما رأت

خزاعة نصر بني النجار لعبد المطلب قالوا: نحن ولدناه كما ولدتموه، فنحن أحق بنصره . وذلك أن أم عبد مناف منهم . فدخلوا دار الندوة وحالفوا بني هاشم على بني عبد شمس ونوفل، وهذا الحلف هو الذي صار سببًا لفتح مكة كما سيأتى.
ومن أهم ما وقع لعبد المطلب من أمور البيت شيئان:
حفر بئر زمزم ووقعة الفيل

3.عبد اللهّٰ والد رسول اللهّٰ صلى اللهّٰ عليه وسلم
أمه فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يَقَظَة بن مرة، وكان عبد اللهّٰ أحسن أولاد عبد المطلب وأعفهم وأحبهم إليه، وهو الذبيح؛ وذلك أن عبد المطلب لما تم أبناؤه عشرة، وعرف أنهم بمنعونه أخبرهم بنذره فأطاعوه، فقيل : إنه أقرع بينهم أيهم ينحر ؟ فطارت القرعة على عبد اللهّٰ ، وكان أحب الناس إليه. فقال: اللهّٰ م هو أو مائة من الإبل.ثم أقرع بينه وبين الإبل فطارت القرعة على المائة من الإبل، وقيل: إنه كتب أسماءهم في القداح، وأعطاها قيم هبل، فضرب القداح فخرج القدح على عبد اللهّٰ ، فأخذه عبد المطلب، وأخذ الشفرة، ثم أقبل به إلى الكعبة ليذبحه، فمنعته قريش، ولاسيما أخواله من بني مخزوم وأخوه أبو طالب. فقال عبد المطلب : فكيف أصنع بنذري؟ فأشاروا عليه أن يأتى عرافة فيستأمرها ، فأتاها ، فأمرت أن يضرب القداح على عبد اللهّٰ وعلى عشر من الإبل، فإن خرجت على عبد اللهّٰ يزيد عشرًا من الإبل حتى يرضى ربه، فإن خرجت على الإبل نحرها ، فرجع وأقرع بين عبد اللهّٰ وبين عشر من الإبل، فوقعت

القرعة على عبد اللهّٰ ، فلم يزل يزيد من الإبل عشرًا عشرًا ولا تقع القرعة إلا عليه إلى أن بلغت الإبل مائة فوقعت القرعة عليها ، فنحرت ثم تركت، لا يرد عنها إنسان ولا سبع، وكانت الدية في
قريش وفي العرب عشرًا من الإبل، فجرت بعد هذه الوقعة مائة من الإبل، وأقرها الإسلام، وروى عن النبي صلى اللهّٰ عليه وسلم أنه قال: [أنا ابن الذبيحين] يعنى إسماعيل، وأباه عبد اللهّٰ .
واختار عبد المطلب لولده عبد اللهّٰ آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وهي يومئذ تعد أفضل امرأة في قريش نسبًا وموضعًا ، وأبوها سيد بني زهرة نسبًا وشرفًا ، فزوجه بها ، فبني بها عبد اللهّٰ في مكة، وبعد قليل أرسله عبد المطلب إلى المدينة يمتار لهم تمرًا ، فمات بها ، وقيل : بل خرج تاجرًا إلى الشام، فأقبل في عير قريش، فنزل بالمدينة وهو مريض فتوفي بها ، ودفن في دار النابغة الجعدى، وله إذ ذاك خمس وعشرون سنة، وكانت وفاته قبل أن يولد رسول اللهّٰ صلى اللهّٰ عليه وسلم، وبه يقول أكثر المؤرخين، وقيل : بل توفي بعد مولده بشهرين أو أكثر. ولما بلغ نعيه إلى مكة رثته آمنة بأروع المراثى،

عَفَا جانبُ البطحاءِ من ابن هاشم وجاور لَحْدًا خارجًا في الغَمَاغِم دَعَتْه
المنايا دعوة فأجابها وما تركتْ في الناس مثل ابن هاشم
عشية راحوا يحملون سريره تَعَاوَرَهُ أصحابه في التزاحم فإن تك غالته
المنايا ورَيْبَها فقد كان مِعْطاءً كثير التراحم